

Jubilé d'Or ܡܘܨܬܐ ܕܘܪܘܨܐ

Au début du mois d'Avril 2004, j'ai appris que le Monastère de Charfet s'apprêtait à fêter le Jubilé d'Or de Son Eminence le Cardinal Ignace Moussa I Daoud et de Sa Béatitudo le Patriarche Ignace Pierre VIII Abdel-Ahad ainsi que de leurs huit collègues Evêques et Prêtres de l'Eglise Syriacque Catholique, en Orient et dans le monde.

En effet, le 17.10.1954 Son Eminence le Cardinal Ignace Gabriel Ier Tappouni avait consacré dix jeunes prêtres, étudiants du Monastère de Charfet, l'Institut Patriarcal de Philosophie et de Théologie. Il est question des prêtres dont voici les noms, par ordre hiérarchique :

- Le Patriarche-Cardinal Moussa I Daoud,
- Le Patriarche Pierre VIII Abdel-Ahad,
- L'Evêque Athanase Mathieu Mattouké,
- L'Evêque Raboula Antoine Beylouni,
- L'Evêque Flabien Joseph Malki,
- Le Chorévêque Hanna Abdo,
- Le Père Touma Azizo,
- Le Père Paul Moussalli,
- Le Père feu Ephrem Shahrstan,
- Le Père feu Abdel-Ahad Estephan.

Etant mes prédécesseurs au Monastère de Charfet, je les connais tous, je les estime et je les respecte. J'ai donc préparé, en leur honneur, un poème en syriaque intitulé :

« Fêtons, les amis, le jubilé d'or »

ܡܘܨܬܐ ܕܘܪܘܨܐ ܕܡܘܨܬܐ ܕܘܪܘܨܐ

que j'ai récité lors de la solennité du 17.4.2004, en présence des Autorités religieuses et civiles libanaises et des parents, amis et délégations d'un peu partout au monde.

Le poème, écrit à la main par l'auteur, a été publié dans la revue patriarcale, que voici, avec quelques photos de la fête jubilaire :

لَهُ يَكْتُمُ كَهَيْتِهِ

شَكْلًا دَاهِيًا

لَهُ الْكُرْبُ لَا يَتَّقُوا
هَدًى وَوَدًّا وَالْمَكْرَهُمَا
هَلْجُتًا هَلْجُتًا
لَا تُتَمَعُّ مَهْمًا
مَهْمًا وَهُوَ نَا حُطًا
مَهْمٌ نَبْوًا سُبُلًا
مَهْمًا وَرَهْمًا
وَالْمَقْرُوعَةُ لِحَالَةٍ وَكُنْزٌ
حَتْمًا هُوَ سَمْعًا وَكُنْزًا
وَعَفْوًا لِحَالَةٍ مَثَلًا
هُوَ مَهْمٌ حَذْمًا وَهُوَ مَهْمٌ
مَهْمًا كَبْرًا مَهْمًا وَكُنْزًا

لَا مَهْمٌ سَلَامًا هَلْجُتًا مَهْمًا
مَهْمًا وَوَدًّا هَلْجُتًا مَهْمًا
وَبَابًا مَهْمًا وَوَدًّا وَوَدًّا
حَبْمًا وَهُوَ قَرْمٌ قَبْمًا
بَلْمًا قَرْمًا لَأَنْتُمْ
وَهُوَ حَبْمًا وَنَبْمًا مَهْمًا
وَهُوَ مَهْمًا مَهْمًا نَبْمًا
حَبْمًا وَوَدًّا مَهْمًا هَلْجُتًا
لِحَالَةٍ مَهْمًا لِحَالَةٍ
هُوَ مَهْمٌ حَبْمًا مَهْمًا وَهُوَ
بَلْمًا مَهْمًا قَرْمًا وَوَدًّا
هَلْجُتًا مَهْمًا مَهْمًا مَهْمًا

هَلْجُتًا مَهْمًا هَلْجُتًا
مَهْمًا مَهْمًا مَهْمًا
هَلْجُتًا مَهْمًا مَهْمًا
هَلْجُتًا مَهْمًا مَهْمًا

هَلْجُتًا مَهْمًا هَلْجُتًا
مَهْمًا مَهْمًا مَهْمًا
هَلْجُتًا مَهْمًا مَهْمًا
هَلْجُتًا مَهْمًا مَهْمًا

قَرْمًا وَوَدًّا وَوَدًّا
مَهْمًا وَوَدًّا وَوَدًّا

مَهْمًا وَوَدًّا وَوَدًّا
قَرْمًا وَوَدًّا وَوَدًّا

"قَرْمًا وَوَدًّا" وَوَدًّا
مَهْمًا وَوَدًّا وَوَدًّا

وَدًّا وَوَدًّا وَوَدًّا
مَهْمًا وَوَدًّا وَوَدًّا

أَقْبَصُهُ قَا وَجْهًا
فَلَا سَلَا هَهُوَا
هَأَقْبَصُهُ قَا فَلَاصَا هَهُ
لَمْ أَقْبَصُهُ قَا وَجْهًا
أَقْبَصُهُ قَا وَجْهًا صَلَاتٌ
هَأَخَا وَجْهًا هَهُوَا
هَهُتْ هَهُوَا وَجْهًا هَهُوَا
هَهُتْ هَهُوَا وَجْهًا هَهُوَا

أَقْبَصُهُ قَا وَجْهًا
فَلَا سَلَا هَهُوَا
هَأَقْبَصُهُ قَا فَلَاصَا هَهُ
لَمْ أَقْبَصُهُ قَا وَجْهًا
أَقْبَصُهُ قَا وَجْهًا صَلَاتٌ
هَأَخَا وَجْهًا هَهُوَا
هَهُتْ هَهُوَا وَجْهًا هَهُوَا
هَهُتْ هَهُوَا وَجْهًا هَهُوَا

هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا

هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا

هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا

هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا

هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا

هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا

هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا

هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا
هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا

هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا

هَهُوَا هَهُوَا هَهُوَا

17.4.2004